جيش استقلال كاتشين يندد بخرق القوات الحكومية لوقف إطلاق النار

«الصليب الأحمر»: مسلمو الروهينغيا يعانون من أزمة إنسانية قاسية في ميانمار

مسلمو الروهينغيا يعانون اسوأ انواع الاضطهاد في ميانمار

يانجون «وكالات»: قال متحدث باسم المتمردين ومصدر محلي إن القوات في ميانمار هاجمت مواقع تابعة لهم بشمال شرق كاتشين أمس على الرغم من إصدار الرئيس أمرا بوقف إطلاق النار وتوجيهه دعوة للمتمردين للمشاركة في محادثات سلام.

وكان الرئيس ثين سين قد أصدر أمرا بوقف إطلاق النار للقوات في منطقة لا جا يانج بكاتشين قرب الحدود مع الصين والتي شهدت أشرس موجات القتال.

وكان من المقرر بدء سريانه صباح يوم السبت لكن الكولونيل جيمس لوم داو وهو متحدث باسم جيش استقلال كاتشين ومقره تايلند قال لرويترز إن الجيش واصل الهجوم مطلع هذا الأسبوع في لا جا يانج وأماكن أخرى بالولاية.

وتابع أن هجوما في لا جا يانج اعتبارا من الثامنة صباح يوم الأحد شاركت فيه قوات الدفعية والشاة.

وانهار وقف لإطلاق النار استمر 17 عاما مع جيش استقلال كاتشين في يونيو 2011 واشتدت كثافة القتال في الأسابيع القليلة الماضية.

وأدى القتال على مدى 20 شهرا الى نزوح عشرات الآلاف ويرى بعض المحللين انه أثار مخاوف بشأن جدية الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي يجريها الرئيس ثين سين في ميانمار.

وخلال كلمة ألقاها امام منتدى للتنمية شاركت فيه دول مانحة ومنظمات إغاثة دولية يوم السبت دعا الرئيس متمردي كاتشين الى «حوار سياسي» مع متمردين من ولايات اخرى.

ووافقت عشر جماعات متمردة من ولايات مختلفة على وقف إطلاق النار.

وأكد مصدر محلي في كاتشين طلب عدم نشر اسمه قيام الجيش بهجمات امس منها هجوم استهدف موقعا للمتمردين على بعد نحو ثمانية كيلومترات من لايزا معقل جيش استقلال كاتشين.

وأضاف المصدر أن المقاتلات حلقت فوق المنطقة لكنها لم تهاجم.

وكانت منظمة هيومن رايتس وونش ومقرها نيويورك قد اتهمت الجيش الاسبوع الماضي بقصف بلدة لايزا عشوائيا.

وذكر المصدر أن سكان بلدة ماي جا يانج سمعوا دوي انفجارات قوية.

وقال الكولونيل لوم داو إن جيش استقلال كاتشين بعث للرئيس برد يقول فيه إنه لن يحضر المحادثات لحين ظهور مزيد من الأدلة على حسن النوايا من جانب الحكومة تتعلق بوقف إطلاق النار في كافة انحاء الولاية او على الأقل انخفاض كبير في القتال.

ولم تعلق الحكومة على الفور على اتهامات المتمردين باستمرار الهجمات في لا جا يانج لكنها قالت إن المتمردين مسؤولون عن هجمات في مناطق اخرى من كاتشين وقعت مطلع الأسبوع.

وعلى صعيد متصل اكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر امس ان الاوضاع الانسانية في ولاية «راخين» ذات الاغلبية المسلمة في ميانمار تثير قلقا بالغا.

وقال ماورر في بيان صادر عن اللجنة من مقرها الرئيسي ان الزيارة التي قام بها لولاية «راخين» خلال الفترة من 14 الى 19 يناير الجاري مكنته من الاطلاع على احتياجات الأشخاص المتضررين هناك مؤكدا عزم اللجنة الدولية توسيع انشطتها في ميانمار لضمان حصول سكانها على الرعاية الصحية على الرغم من الصعوبات العملية القائمة.

واوضح ان الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر اتاحت الفرصة لعقد محادثات مع مسؤولين حكوميين وعلى رأسهم رئيس اتحاد ميانمار ثاين ساين «بشأن مجموعة من القضايا التي تبعث على القلق من الناحية الانسانية منها زيارة اماكن الاحتجاز بغرض تحسين المعاملة التي يتلقاها المحتجزون وظروف الاحتجاز وتوفير الرعاية الطبية للاشخاص المتضررين من النزاعات الدائرة في ولاية «كاشين» وأعمال العنف الطائفي في ولاية «راخين» والدعم اللازم لتنشيط انتاج الأطراف الاصطناعية للمبتورين بمن فيهم ضحايا الألغام».

واشار الى ان رئيس اتحاد ميانمار ساين اكد خلال الاجتماع اهمية عمل اللجنة الدولية المحايد وغير المنحاز والمستقل في ميانمار والتعاون معها حيث سيكون بمقدورها استئناف زياراتها لأماكن الاحتجاز اعتبارا من الأسبوع المقبل.

وكان ماورر قد التقى ايضا رئيس وزراء ولاية «راخين» هلا موغ ثين وزار مخيمات اقيمت للاشخاص الذين اضطروا الى الهرب من منازلهم حيث نجحت اللجنة بالتعاون الوثيق مع جمعية الصليب الأحمر في ميانمار في تقديم مساعدة أولية وتزويد المخيمات بالمياه والصرف الصحي.

كما التقى كلا من وزراء الداخلية والخارجية والدفاع والناطقين باسم مجلس البرلمان ورئيس حزب التضامن الوحدوي والتنمية تاي ونظيرته رئيسة حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية أونغ سان سو تشي فضلا عن رئيس جمعية الصليب الأحمر في ميانمار.

ووصف ماورر هذه الزيارة بـ«التاريخية» مشيرا الى انها «تدشن فصلا جديدا من علاقة اللجنة الدولية مع حكومة ميانمار ومن انشطتها الإنسانية في هذا البلد».

في ظل انعدام رؤية واضحة لمستقبل فنزويلا بعد تشافيز

واشنطن وكراكاس تلقيان حجراً في بركة علاقتهما المتوترة

كراكاس «وكالات»: قال مسؤول رفيع في فنزويلا إن الحكومة تقبل بتحسين العلاقات المتوترة مع واشنطن وتبحث اقتراحا أمريكيا بعودة ضباط أمريكيين يعملون في مكافحة المخدرات كان الرئيس هوجو تشافيز قد طردهم من البلاد قبل ثماني سنوات.

ولم ترد انباء عن تشافيز منذ جراحة أجريت له لإزالة ورم سرطاني في كوبا قبل خمسة أسابيع لذلك فإن كل خطوة تتخذها الحكومة في غيابه يجري تمحيصها بحثا عن أي مؤشر لمعرفة شكل البلاد في عهد ما بعد تشافيز.

وقال روي تشادرتون سفير فنزويلا في منظمة الدول الأمريكية مشددا إلى شبكة تيليسور التلفزيونية التي اسسها تشافيز لمواجهة نفوذ وسائل الإعلام الغربية إن العلاقات الأمريكية الفنزويلية «ليست دافئة وليست بالباردة.. إنها عند درجة الصفر».

لكنه قال إن هناك مساعي للتوصل إلى ارضية مشتركة.

وقال في وقت متأخر يوم السبت «هناك أمور تتم بقدر كبير من الجدية وقدر كبير من الحذر».

وأضاف «لسنا مجبرين على أن تربطنا علاقات سيئة مع دول لديها رؤى مختلفة عنا... اتمنى أن يسود التفكير العملي في هذه المبادرة وان نصل إلى موقع مقبول قائم على المصلحة المشتركة».

ويقول مسؤولون إن حالة تشافيز تتحسن لكنها دقيقة بعد إصابة الزعيم البالغ من العمر 58 عاما بمضاعفات بعد الجراحة التي أجريت له في هافانا يوم 11 ديسمبر وهي رابع جراحة له خلال 18 شهرا فقط.

اليونان: جريحان بانفجار «ناسفة» في مركز للتسوق

اثينا - «وكالات»: قالت الشرطة اليونانية إن عبوة ناسفة انفجرت امس في مكان مجاور لبنك في مركز للتسوق قرب اثينا ما أسفر إصابة اثنين من حراس الامن بجروح طفيفة والحاق تلفيات بالمتاجر.

جاء الانفجار بعد موجة من الهجمات بقنابل يدائية استهدفت المؤسسات والصحفيين والشخصيات السياسية في الأسابيع القليلة الماضية واعلنت جماعات غاضبة من الأزمة المالية الشديدة التي تعاني منها اليونان مسؤوليتها عن بعض تلك الهجمات.

وقالت الشرطة إن العبوة التي انفجرت وضعت في صندوق للقمامة قرب فرع البنك الوطني عند مركز كبير للتسوق في ضاحية ماروسي.

وأخلى افراد الأمن بالفعل المركز التجاري بعد ان ابلغتهم الشرطة بمكالمتين تحذيريتين لصحيفة قبل نحو نصف ساعة.

وقالت الشرطة إنها تمشط المركز التجاري بحثا عن عبوات ناسفة أخرى وتفحص كاميرات المراقبة.

ولم تتلق حتى الآن إعلانا للمسؤولية من أي جهة.

وتمر اليونان بفترة من الركود الاقتصادي للعام السادس والذي أشعل غضبا تجاه البنوك وجهات الإقراض الأجنبية والطبقة السياسية التي يلقي عليها اليونانيون باللوم في جعل البلاد تقترب من حافة الإفلاس. وفتح مهاجمون مجهولون النار على مقر حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم في البلاد ببندقية كلاشنيكوف فيما قالت الحكومة إنه تصعيد مقلق في العنف السياسي.

«أنصار الدين»: حربنا ضد العدو الفرنسي وعملياتنا داخل مالي فقط

«ايكواس» تطالب ألمانيا بمشاركة أكبر في الحرب المالية

عواصم - وكالات: أكدت حركة «انصار الدين» في مالي انها لن تستهدف الجزائر او المصالح الغربية داخل الجزائر حتى بعد ان سمحت الأخيرة بمرور الطائرات المقاتلة الفرنسية في أجوائها لضرب معاقل الحركة.

وقال المتحدث باسم «انصار الدين» ويدعى سنده ولد بوعمامة في حوار مع صحيفة «الشروق» الجزائرية، نشر أمس الاول «بالنسبة لنا في جماعة انصار الدين، حربنا واضحة وعدونا واحد ونطاق نشاطنا معلوم، فحربنا ستكون ضد العدو الفرنسي وحلفائه، وعملياتنا ستكون في أرضنا فقط، أي في مالي، ولهذا لن نمس اي شبر من التراب الجزائري، ولا المصالح الغربية بالجزائر، عكس ما تقوم به الجماعات الأخرى».

وحمّل ولد بوعمامة القوات الفرنسي فرانسوا هولاند مسؤولية «الاعتداء» الذي تعرضت له المنشأة النفطية في عين اميناس بالجزائر، قائلا «الأمر واضح بالنسبة لنا، حرب الإرهابي هولاند ضد شعبنا في مالي هي المتسبب الوحيد لما جرى في عين اميناس، فكما هو معلوم.. الفوضى تؤدي للفوضى، والعنف يؤدي إلى العنف، هذه هي سياسة فرنسا.. تلغم المنطقة ليكتوي بها الآخرون، وهو الحاصل في الجزائر».

واتهم ولد بوعمامة القوات الفرنسية بالكذب من خلال ادعائها انها سيطرت على مدينة كونا بشمال مالي، وقال «فرنسا تكذب، وتمارس الدعاية الإعلامية في حربها ضد شعبنا، المعارك لا تزال متواصلة لصد أي هجوم يقوم به الجيش الفرنسي وعملائه، ونحن نمتلك من العدة والرجال لمقاتلة الفرنسيين وكل جيوش العالم لسنوات».

وعلى صعيد متصل طالبت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس» الحكومة الالمانية امس بتقديم المزيد من المساعدات لحل الازمة في جمهورية مالي وارسال قوات مقاتلة اليها.

وقال الرئيس الايفواري الحسن وتارا الرئيس الحالي لمجموعة «ايكواس» المشكلة من 15 دولة في مقابلة خاصة مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية الاسبوعية « يجب على المانيا التفاعل بشكل افضل مع الازمة في مالي وارسال قوات مقاتلة الى هناك».

ونفى وتارا امكانية تحول مالي الى افغانستان ثانية قائلا «لا أرى اي قواسم مشتركة بين مالي وافغانستان» مضيفا ان «الاسلام السياسي لا يلاقي دعما بين المواطنين في مالي ولا بين مواطني الدول الافريقية المجاورة فممارسة الارهاب مقتصرة على ارهابيين معظمهم من الاجانب».

وتابي تصريحات وتارا في وقت تكتفي فيه المانيا حتى الان بالموافقة على ارسال مساعدات لوجيستية للقوات الفرنسية والافريقية التي تشن عملية عسكرية ضد متمردين اسلاميين شمال مالي يسعون الى بسط سيطرتهم على المزيد من الاراضي في الدولة.

من جانبه تعهد وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله بتقديم المزيد من المساعدات المالية واللوجيستية الى مالي.

وقال فسترفيله في مقال نشرته صحيفة «فيلت ام زونتاغ» الألمانية اليومية ان «الدول الافريقية التي تشن الحملة العسكرية الى جانب القوات الفرنسية تحتاج الى مساعدات مالية ولهذا فان المانيا ستعلن في مؤتمر المانحين الذي سيعقد نهاية الشهر الحالي في اديس ابابا عن تقديم المساعدات المالية واللوجيستية المطلوبة منها».

واضاف «سنقوم الى جانب ارسال طائرات لنقل الجنود الافارقة الى مناطق النزاع بارسال مدربين ياخذون على عاتقهم تدريب القوات الافريقية لاسيما القوات المالية الامر الذي يعني تقديم المساعدات في المحصلة للقوات الفرنسية المقاتلة في شمال البلد الافريقي». وعن دور تنظيم القاعدة في غرب افريقيا قال فسترفيله «يجب علينا فعل كل ما في وسعنا من اجل عدم تحول جمهورية مالي الى ملاذ للارهابيين الامر الذي سيشكل تهديدا ليس لافريقيا وحدها وانما لاوروبا ايضا».

مقاتلون من جماعة انصار الدين

روسيا تبدأ أكبر مناوراتها البحرية في «المتوسط» و«الأسود»

موسكو «وكالات»: قالت روسيا انها بدأت في مطلع الاسبوع أكبر مناورات بحرية لها منذ سنوات وقال محللون ان موسكو تستعرض عضلاتها العسكرية وتكشف عن اهتماما بما يحدث في منطقة البحر الابيض المتوسط.

وقالت وزارة الدفاع الروسية ان ثماني سفن حربية على الاقل من الاساطيل الروسية في الشمال وبحر البلطيق والبحر الاسود تشارك في المناورات التي ستجري في البحر المتوسط والبحر الاسود.

ولم تشر روسيا في اعلانها عن المناورة الى سوريا لكن اندريه فرولوف وهو خبير بحري في جماعة «كاست» البحثية العسكرية في موسكو قال الاسبوع الماضي ان التدريبات هي لتذكير الغرب بصلة روسيا بسوريا. واعلنت روسيا رفضها مرارا للتدخل الاجنبي في الانتفاضة السورية.

وتستاجر موسكو منشأة بحرية للصيانة والامداد في ميناء طرطوس السوري. وقالت وكالات انباء ان سفينتين روسيتين متجهتين للمشاركة في التدريبات حملتا بالذخيرة وهما في طريقهما الى طرطوس.

وصرح مسؤولون روس بان التدريبات التي تشارك فيها ايضا سفن أخرى معاونة وطائرات بعيدة المدى هي الاكبر من نوعها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان صدر ليل السبت انها ستستمر حتى 29 يناير.

وتجيء التدريبات أيضا بينما تحاول روسيا زيادة وجودها البحري. وفي وقت سابق من الشهر دشنت أول غواصة من طراز جديد ستعلمه عليه موسكو لعقود قادمة كقوة نووية استراتيجية.

صوفيا: نجاة زعيم أتراك بلغاريا من محاولة اغتيال

صوفيا - «وكالات»: نجا احمد دوغان زعيم حركة الحقوق والحريات البلغارية التي تمثل الأقلية التركية في بلغاريا من محاولة اغتيال بمسدس أثناء انعقاد مؤتمر حزبي في العاصمة البلغارية صوفيا. وأظهرت لقطات تلفزيونية المهاجم وهو يقفز إلى المنصة من صفوف المشاركين حيث كان دوغان يلقي كلمته ليصوب المسدس نحوه، قبل أن يتدخل الحراس ويطرحوه أرضا حيث تعرض للضرب من قبل أعضاء المؤتمر. وقالت الشرطة إنه تم إلقاء القبض على المهاجم ويدعى أوكتاي إيني مهميدوف «25 عاما» وهو بلغاري من الأقلية التركية منحدر من مدينة بورغاس وكان بحوزته وقت الهجوم أيضا سكينان.

من جانبه قال وزير الداخلية سفيتان سفيتانوف إن المهاجم حاول إطلاق طلقتين، لكن خللا في المسدس على الأرجح حال دون إطلاقهما.

ويمثل حزب حركة الحقوق والحريات الأقلية التركية منذ تأسيسه على يد دوغان «58 عاما» عام 1990 وقد كان الحزب يعقد اجتماعا لانتخاب قيادة جديدة. وعلق الرئيس روسن بلفنليف على الحادث بالقول «إن هذا العمل غير مقبول في دولة ديمقراطية»، مضيفا أن المجتمع البلغاري معروف تقليديا بتسامحه وتقبل الطرف الآخر وبالاحترام المتبادل بين مجموعاته الإثنية وأديانه.

صربيا: إزالة نصب تذكاري أقامه الألبان في الجنوب

سراييفو - «كونا»: اعلنت وزارة الداخلية الصربية ازالة نصب تذكاري شيده الالبان في مدينة «بريشيفو» جنوب صربيا تخليدا لذكرى جنود جيش تحرير بريشيفو الالباني.

واوضحت الوزارة في بيان لها امس ان اكثر من 200 شرطي من عناصر قوات الجندرمة الصربية قاموا بإزالة النصب التذكاري الذي كاد ان يؤدي الى خلق توتر بين الحكومة الصربية والالبان في جنوب صربيا والذين يتهمون الحكومة الصربية بتهميشهم واضطهادهم مبينا ان العملية مرت دون وقوع اي مواجهة مع مواطني المدينة ذات الاغلبية الالبانية.

ولفت البيان الى ان القوات الصربية قامت بنقل النصب الى احد الاماكن الذي يخضع لسلطة الدولة مؤكدا عزم صربيا ازالة كافة المظاهر التي تخلد ما تصفهم بـ «الارهابيين الذين قاتلوا الجيش الصربي».

يذكر ان السلطات المحلية في مدينة «بريشيفو» ذات الاغلبية الالبانية شيدت النصب التذكاري الذي يخلد الجنود الالبان الذين دافعوا عن المدينة ضد الجيش الصربي الذي داهم المدينة ونفذ فيها عشرات العمليات العسكرية في الفترة التي عقبت انهيار الاتحاد اليوغسلافي السابق.

أصابع الاتهام تشير إلى «بوكوحرام»

نيجيريا: نجاة أمير كانو من محاولة اغتيال

نيجيريا - «وكالات»: هاجم مسلحون موكب الزعيم الديني النيجيري البارز أمير كانو عبدو بيرو. ونجا الأمير من الحادث فيما قضى سائقه واثنان من الحراس.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن الشبهات تدور حول جماعة بوكو حرام المتشددة والتي سبق أن قتلت رجال دين مسلمين.

ويحظى الأمير باحترام المسلمين وقد أدانت الهجمات صدمة في شمال نيجيريا.

وفتح مسلحون يقودون دراجات نارية وسيارة النار على موكب الأمير لدى عودته من احتفال في مسجد.

وقال حاكم ولاية كانو موسى رابيع كوانكوانسو: «كان هذا حادث مؤسف. لقد تعرض موكب الأمير لهجوم من قبل مسلحين مجهولين لدى عودته من حفلة تخرج قرآنية في مدينة كانو».

واضاف: «قتل ثلاثة اشخاص في موكبه لكن الأمير لم يصب بأذى».

وسبق لمقاتلي بوكو حرام ان قتلوا رجال دين مسلمين، ومن بينهم اولئك الذين وقفوا ضد اعمال العنف التي شنتها الجماعة.

أما الأمير عبدو بيرو، وهو في الثمانينيات من العمر وعلى العرش منذ نحو 50 عاما، فلطالما كان حذرا ولم يوجه اي انتقاد علني للجماعة.

وارتفعت وتيرة اعمال العنف في شمال نيجيريا في العامين الأخيرين.

وتقاتل جماعة بوكو حرام للاطاحة بالحكومة واقامة إمارة اسلامية.

واعترف الجماعة بالوقوف وراء عدد من الهجمات استهدفت كنائس ومؤسسات اخرى منذ العام 2009.

امير كانو